مدرستي معكم
خطوة بخطوة
للنجاح والتفوق

مدرستي
الكويتية
حمل التطبيق

اضغط هنا

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

الدرس الأول

القيم التربوية في الإسلام

التمهيد

الإسلام منهج حياة لا يقتصر على العلاقة بين الإنسان وربه، بل هو توجيه شامل يهتم بالفرد والمجتمع، ويوازن بين احتياجات الدنيا والآخرة، يقول الله تعالى: ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ ﴾ سورة القصص: ٧٧، وقد حث الإسلام على التعامل مع الناس بخلق حسن، قال الرسول -ﷺ-: «اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئةَ الحسنةَ تَمْحُها وخالق الناس بخُلقٍ حسنٍ»[١]، والمسلم يتمسك بحسن الخلق رجاء دخول الجنة، والنجاة من النار من خلال الالتزام بالقيم الإسلامية.

الإسلام شمل القيم التربوية

القيم في الإسلام هي الأخلاق الحسنة والمبادئ التي تحث على الفضيلة، وتنظم سلوك الإنسان، وعلاقته بمن حوله كما حددها الإسلام.

مصادر القيم التربوية

تتعدد مصادر القيم التربوية للفرد ومنها:

الأسرة، البيئة، المدرسة، والعادات والتقاليد، لكن المصدر الصحيح الشامل للقيم هو الدين الإسلامي؛ لأن مصدره رباني يتصف بالثبات ويضُمُ ما يَصْلُح للفرد والمجتمع، فهو دين القيم التربوية والاستقامة، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾ سورة الأنعام: ١٦١، والقيم الإسلامية تتحقق باتباع الرسول-ﷺ- حيث قال:«إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»[٢].

فائدة:

العبادة عند المؤمن وفاء وشكر لله -تعالى- على نعمه واعتراف بالجميل.

---

(١) سنن الترمذي كتاب: البر والصلة عن رسول الله -ﷺ- باب: ما جاء في معاشرة الناس.
(٢) مسند أحمد بن حنبل - مسند أبي هريرة -رضي الله عنه- حديث: ٩٠٧٤،

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

القيم الإسلامية وعلاقتها بضبط السلوك

من أهداف العقيدة الإسلامية تحقيق القيم التي تتحكم في الأعمال والأقوال وكافة التصرفات؛ لحفظ كرامة الإنسان وصيانته وتحقيق سعادته في الدنيا والآخرة، وفي الواقع المعاصر نجد بعض المسلمين لديهم انفصال بين العبادات والمعاملات، فقد يكون المسلم في عبادته غاية الانضباط، لكنه غير منضبط في سلوكه مع الآخرين، ولا تتم معالجة الانفصال إلا بالعودة إلى وسائل الإسلام في الجمع بين القيم وضبط السلوك من خلال ما يأتي:

١- الاقتداء بالرسول -ﷺ- الذي تجسدت فيه قيم الإسلام وتعاليمه، قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ سورة الأحزاب: ٢١.

٢- الالتزام بأداء العبادات التي تضبط سلوك المسلم، قال تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ سورة العنكبوت: ٤٥.

٣- مصاحبة ذوي الأخلاق الحسنة، قال الرسول -ﷺ-: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل»[١].

٤- استخدم أسلوب ضرب الأمثال؛ لغرس القيم التربوية، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ سورة إبراهيم: ٢٤.

* القيم التي يكتسبها المسلم تترجم إلى مظاهر سلوكية في حياته، من أقوال وأفعال وتصرفات.

وأركان حسن الخلق كثيرة من أهمها ما يأتي:

أولاً: الصبر

الصبر: هو حبس اللسان عن الشكوى، وحبس النفس عن الجزع، وحبس الجوارح عن المعاصي.

والمؤمن دائماً في خير في السراء والضراء قال الرسول -ﷺ-: «عجباً لأمر المؤمن، إن

(١) مسند أحمد بن حنبل - مسند أبي هريرة -رضي الله عنه- حديث: ٨٥٣٣.

مدرستي الكويتية
school-kw.com

أمره كله خير، وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن إن أصابته سرّاءُ شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيراً له»[١].

من فضائل الصبر:

اختص الله- تعالى- الصابرين بثلاثة أمور ليست لغيرهم، الصلاة عليهم ورحمتهم وهدايتهم، قال تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ سورة البقرة: ١٥٧.

قال الشاعر: **والصَّبرُ مثْلُ اسْمهِ مرٌّ مذاقتُهُ لكنْ عواقبُه أحْلى مِنَ العسَل**

تطبيق قيمة الصبر في حياتنا:

الصبر يكون بالتزام الطاعات أو ترك المخالفات أو تحمل المصائب والابتلاءات، أو طلب العلم أو تحمل إساءة الآخرين، فالمؤمن يصبر محتسباً في كل أمور حياته، قال تعالى: ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ سورة الأحقاف:٣٥، والصبر يحتاج إلى مجاهدة وتحمل، قال الرسول -ﷺ-: «وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله وما أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ من الصَّبْرِ»[٢].

ثانياً: العفو

العفو: هو أن يصفح الإنسان عمن أساء إليه، إذا تمكن من عقوبته ابتغاء مرضاة الله -تعالى-، وقد اتصف الله- تعالى- بالعفو مع قدرته على الانتقام من العصاة، وأمر به، حيث قال تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾ سورة الأعراف: ١٩٩.

وقيمة العفو من أخلاق الرسول -ﷺ-، حيث قابل أذى المشركين وتكذيبهم وتعذيبهم له بالعفو عند انتصاره عليهم يوم فتح مكة.

---

(١) صحيح مسلم كتاب: الزهد والرقائق باب: المؤمن أمره كله خير.
(٢) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: الاستعفاف عن المسألة.

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

من فضائل العفو:

العفو دليل على سعة الصدر، وحسن الظن، وشرف النفس، وطريق هداية لغير المسلمين، وسبب للعزة قال الرسول -ﷺ-:« وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا »[١] ، والعفو من تقوى الله، قال تعالى: ﴿ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ ﴾ سورة البقرة:٢٣٧.

تطبيق قيمة العفو في حياتنا:

* لا تخلو الحياة من إساءات الناس فهذه كلمة نابية، وتلك خصومة بين اثنين، أو اختلاف في وجهات النظر، والحل في العفو والنسيان، وترك الكبر، وعدم الانتقام مع القدرة عليه، قال تعالى: ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾ سورة آل عمران: ١٣٤.

* يظهر التطبيق العملي لقيمة العفو حينما يعفو مسلم عمن هو أضعف منه، كالأقل منه منزلة، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ -ﷺ-: «فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَمْ نَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلاَمَ، فَصَمَتَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ قَالَ:«اعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً»[٢].

نشاط صفي:

حدثت خصومة بين طرفين حول الأفضل في رئاسة مجلس الطلبة، يُرجى بيان رأي كل طرف بشكل جيد حتى تستطيع إيضاح الأمور واختيار الأفضل.

ثالثاً: الشجاعة

الشجاعة: هي الجرأة والإقدام على المكاره عند الحاجة، والثبات عند المخاوف، والاستهانة بالموت، وقد وردت الشجاعة في القرآن الكريم بالمعنى، قال تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ سورة آل عمران:١٤٦.

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: استحباب العفو والتواضع.
(٢) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: في حق المملوك.

مدرستي الكويتية
school-kw.com

كما وردت باللفظ في الحديث الشريف، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: النبي -ﷺ- أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس»[1].

وقد مر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- على أطفال يلعبون، فلما رأوه فروا جميعاً إلا واحداً، فقال له عمر: لماذا لم تهرب مع أصحابك؟، فقال الغلام: لم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك، ولم أرتكب ذنباً فأخافك فسر منه عمر لشجاعته وجرأته، ومسح بيده على رأسه.

من شجعان الإسلام:

الرسول -ﷺ- أشجع الناس.

علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أول فدائي في الإسلام.

حمزة بن عبدالمطلب -رضي الله عنه- أسد الله.

خالد بن الوليد -رضي الله عنه- سيف الله.

من فضائل الشجاعة:

١- دليل على حسن الظن بالله -تعالى- والتوكل عليه.

٢- مستمدة من الإيمان بالله تعالى.

٣- أصل كل فضيلة من النجدة والمروءة والنخوة.

٤- الشجاع يحبه كل الخلق ويهابونه حتى الأعداء.

٥- الرجل الشجاع درع لأمته وصون لها.

وقد قيل عن الشجاعة: الشجاع محبب حتى إلى عدوه، والجبان مبغض حتى إلى أمه.

تطبيق قيمة الشجاعة في حياتنا:

الشجاعة لا تقتصر على الجهاد والثبات في ميدان الحرب، بل تشمل الأقوال والأفعال، كالجرأة والإقدام في التعامل مع الآخرين، والثبات والإقدام بالمشاركة في الحوار وإبداء الرأي، أو النصح وقول الحق، والشجاعة في القول لا تعني الطيش والتهور وإيذاء الآخرين بل يجب أن تغلف باللطف والأدب وحسن الخلق، وإلا خرجت عن نطاق الشرع، كما تشمل الشجاعة مع النفس مجاهدتها عن الشهوات.

---

(١) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: الشجاعة في الحرب والجبن.

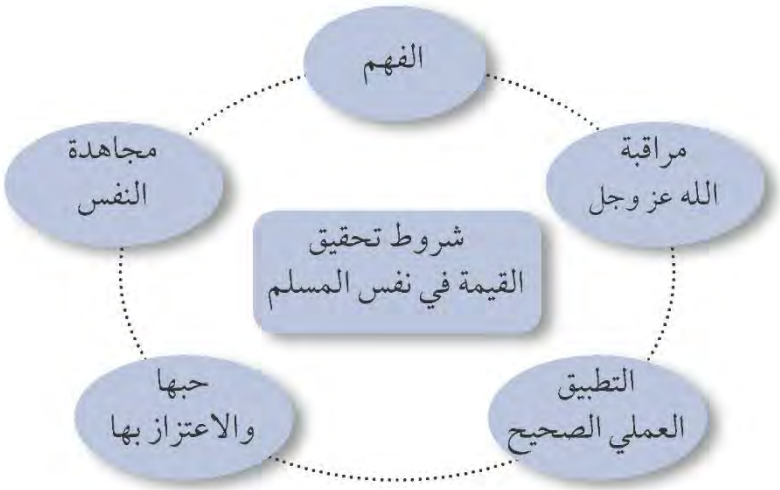
مدرستي
الكويتية
school-kw.com

قال الشاعر:

كنْ رابطِ الجأشِ وارفعْ رايةَ الأملِ ... وسِرْ إلى اللهِ في جَدٍ بلا هَـــــزَلِ
وإن شعرتَ بنقصٍ فيكَ تعرفـــهُ ... فغذِّ روحَكَ بالقـرآنِ واكتمـــــلِ
وحاربِ النَّفسَ وامْنعها غِوايتهـــا ... فالنَّفسُ تَهوى الذي يدعو إلى الزللِ

نشاط صفي:

أعلم أن من الشجاعة أن:	وأعلم أنه ليس من الشجاعة أن:
- أقول الصدق دائماً.	- أرتكب الأخطاء والمخالفات أو أجاهر بها.
- أن أفعل ما أراه صوابا	- التعدي على الآخرين
- أن أصحح في الحق	- ترك كلمة الحق
- أن يكون لدي جرأة في التعامل	- أن أجعل رأي بيس بيس صدري



الآثار السلبية للعادات السيئة في حياة الفرد

العادات السيئة تشمل كل ما ينافي القيم الإسلامية، ومن آثارها على الفرد ما يأتي:

١ - غضب الله -تعالى- ورسوله ﷺ.

٢ - نفور الناس منه والابتعاد عنه؛لعدم الثقة به.

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

السؤال الثاني: أ- ماذا يحدث في كل من الحالات الآتية:

1: عند تجفيف الدم في المختبر

2: عند وضع الدم في أنبوب اختبار يحتوي على مادة مانعة للتجلط

السؤال الثالث: عرف كل من:

الدم - البلازما - كريات الدم الحمراء

السؤال الرابع:

أكمل الفراغات في الجمل الآتية بما يناسبها:

الدم نسيج ..... يتكون من ..... و .....

البلازما سائل ..... يتكون من ..... و .....

كريات الدم الحمراء ..... الشكل ..... اللون

السؤال الخامس: علل لما يأتي:

كريات الدم الحمراء لا تحتوي على نواة

السؤال السادس: ما وظيفة كل من:

كريات الدم الحمراء

البلازما

السؤال السابع: ما المقصود بكل من:

الدم

البلازما

السؤال الثامن: ما الفرق بين كل من:

كريات الدم الحمراء و كريات الدم البيضاء

السؤال التاسع: ما الذي يحدث في كل من الحالات الآتية:

1: عند تعرض الجسم لنزيف

2: عند وضع الدم في أنبوب اختبار يحتوي على مادة مانعة للتجلط

السؤال العاشر: ما أهمية كل من:

البلازما

كريات الدم الحمراء

مدرستي
الكويتية
school-kw.com

السؤال الأول: عدِّد ثلاثةً من الآثار السلبية للعادات السيئة في حياة الفرد.

السؤال الثاني: علِّل ما يأتي:

- الإسلام هو المصدر الصحيح الشامل للقيم التربوية.
- المسلم يعفو عمن أساء إليه مع تمكنه من عقوبته.

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (✗) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- التمسك بالقيم الإسلامية يضبط السلوك. (صح)
- الشكوى إلى الناس لا تتناقض مع الصبر. (خطأ)

السؤال الرابع: كيف تطبق قيمة العفو في حياتك؟

السؤال الخامس: اختص الله -عز وجل- الصابرين بثلاثة أمور، اكتب اثنين منها.

السؤال السادس: عرِّف ما يأتي:

- القيم الإسلامية. - الشجاعة. - العفو. - الصبر.

السؤال السابع: اكتب مظهراً سلوكياً لكل قيمة من القيم الآتية:

القيمة	مظهرها السلوكي
١-الصبر	يتى ب ال صبر ف ي جم ي ع ال م وق ف
٢- العفو	أ ع ف و ع م ن أ س اء إ ل ي
٣- الشجاعة	ط ف ب ل ب اش ج اع ة وإ ل ق دام

مدرستي الكويتية
school-kw.com

السؤال الثامن: قيمة العفو من أخلاق الرسول -ﷺ- وضح ذلك من خلال موقفه مع مكة.

السؤال التاسع: وضِّح كيف تتصرف في الحالتين الآتيتين:

- دُعيت إلى مجلس ولا تعرف أغلب من يتواجدون فيه، وسألوك عن رأيك في أحد الأمور.
- قال لك أحد زملائك إنه لا يستطيع أن يتمالك نفسه عند الغضب.

نشاط لا صفي: قال أحد الحكماء: «مع الصبر تستطيع أن تحقق كل شيء، حتى اغتراف الماء بالمصفاة تستطيع أن تحققه إذا صبرت حتى يتجمد الماء».

* أيِّد أو عارض هذه المقولة مع التبرير.

رأيي أنه يصعب على الإنسان أن يجيد أو يتم أو يحقق أي شيء بالصبر وهو رضا الله عز وجل